وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا

قال الله تعالى:

وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار

( الرعد : 42 )

--

أي ولقد دبر الذين من قبلهم المكايد لرسلهم، كما فعل هؤلاء معك، فلله المكر جميعا، فيبطل مكرهم، ويعيده عليهم بالخيبة والندم، يعلم سبحانه ما تكسب كل نفس من خير أو شر فتجازى عليه. وسيعلم الكفار -إذا قدموا على ربهم- لمن تكون العاقبة المحمودة بعد هذه الدنيا؟ إنها لأتباع الرسل. وفي هذا تهديد ووعيد للكافرين.

التفسير الميسر